المشاكلة الصوتية في الحديث النبوي الشريف

الكلمات المفتاحية : المشاكلة، الصوتية، الحديث

البحثُ مستلٌّ من أُطروحة دكتوراه

م.م. علي عبدالخالق كاظم
المديرية العامة للتربية في ديالى
alitaim70@yahoo.com

أ.د. إبراهيم رحمن حميد الأرَّكي
جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الإنسانية
Profibraheemaa@yahoo.com

الملخص (Abstract):

يسلطُ هذا البحثُ الضوءَ على المشاكلةِ الصوتيةِ في الحديثِ النبويِّ الشريف، فالمشاكلة الصوتية ينتجُ عنها اتفاقٌ بين جميعِ الأعضاءِ النطقية، وكذلك نجدُ انسجامًا في حروفِ الكلمةِ والجملة، ومِن ثَمَّ في النصِ بكاملِه، فيؤدي ذلك بالطبعِ إلى نوعٍ مِن التوازنِ والتوافقِ، وسنتطرقُ إلى المواضيعِ الآتية: المشاكلةُ بالإتباعِ الحركي لغيرِ إعراب، والمشاكلةُ في الإبدالِ، والمشاكلةُ في الإدغام.

وبيّنتِ الدراسةُ أنَّ مماثلةَ الأصواتِ كما في الإدغام، وتقاربَها كما في الإبدال، والتي تكون لعلَّة المشاكلة؛ بسبب ما تتميزُ به اللغة العربية من الموسيقية، والاقتصاد في الجهد العضلي؛ لأنَّ بتماثلِ الأصواتِ أو بتقاربِها يتحقق الانسجام الصوتي.

المقدمة (Introduction):

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله وآلِه وصحبِه ومَن والاه، وبعدُ:

لقد تميزت اللغةُ العربيةُ بميزاتٍ وظواهرَ وأساليبَ جمة، ومِن هذه الظواهرِ المشاكلة، التي تمثلُ الحسَّ الجمالي والإيقاعي والموسيقي، وجاءت المشاكلةُ في المستوي الصوتي بمعنى المشاكلة في اللغة؛ إذ إنَّ المشاكلةَ التي عرفَها اللغويون جاءت بمعنى المشابهة والمماثلة والمجانسة.

وجاء هذا البحث الموسوم بِـ (المشاكلة الصوتية في الحديث النيوي الشريف)، وقد اعتمدت فيه كلامَ النبيِّ (صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ)، ولَم أعتمدْ على كلامِ الصحابة؛ لأنَّي أردت أنَّ أثبتَ ورودَ المشاكلةِ في كلامِه (صلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ) .

واقتضت طبيعةُ البحثِ أنْ أقسمَه على مقدمةٍ وثلاثةِ أقسام، ومقفى بخاتمةٍ جاءت بأهمِّ نتائجِ البحثِ، ثمَّ بأسماءِ المصادرِ والمراجعِ والرسائلِ والبحوثِ التي احتاجَها البحث.

وضمَّت أقسامُ البحثِ المواضيعَ الآتية: القسم الأول: المشاكلةُ بالإتباعِ الحركي لغيرِ إعراب، والقسم الثاني: المشاكلةُ في الإبدالِ، والقسم الثالث: المشاكلةُ في الإدغام.

وحاولنا في هذا البحث إبراز ظاهرة المشاكلة الصوتية في الحديث النبوي الشريف.

القسم الأول: المشاكلة بالإتباع الحركي لغير إعراب:

الإتباع الحركي:

الإتباع لغةً:

جاء في العين: ((تبع: التابع: التالي، ومنه التتبّعُ والمتابعة، والإتّباع، يتبَعه: يتلوه، تَبِعَه يتبَعُه تَبَعًا، والتتَبُّعُ: فعلك شيئًا بعد شيء، تقول: تتبّعتُ علمه، أي: اتّبعت آثاره))[١] ، وذكرَ أحمد بن فارس أنَّ: ((التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذُّ عنه من الباب شيء، وهو التلو والقفو، يقال تبعت فلانًا إذا تلوتَه، واتبعتَه وأتبعتُه إذا لحقتَه، والأصل واحد))[٢] .

الإتباع اصطلاحًا: هو مماثلة أو مشاكلة حركة لحركة أخرى مجاورة لها تقع قبلها أو بعدها، مماثلة تامة[٣].

إنَّ ظاهرةَ الإتباعِ الحركي هي مِن خصائصِ لغتِنا العربيةِ، إذ جُعِلَ لنا فيها متصرف في الحركات، والمتتبع لهذه الظاهرة يجد أنَّها شائعةٌ عند الأقدمين والمحدثين، فضلًا عن أنَّ لها جذورًا في القراءات القرآنية، وكذلك نجدها متناثرةً في المعاجم، وقد اختُلِفَ في تسميتها بين إتباع حركي، أو اتساق صوتي، أو تقريب، أو تجنيس، أو مماثلة، أو مشاكلة بين الحركات، أو الألفاظ [٤].

وذكرَ أبو الطيبِ اللغوي (ت ٣٥١هـ) أنَّ الإتباعَ يتقاربُ مع التوكيد؛ فبعضُ أهلِ اللغةِ جعلوه واحدًا وأكثرهم اختاروا الفرقَ بينهما فجعلوا الإتباعَ مالا تدخلُ عليه الواو نحو قولهم: عطشان نطشان، والتوكيد ما دخلَ عليه الواو، نحو قولهم: هو في حلٍّ وبلٍّ[٥] .

قالَ أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ): ((وإنَّما جاءوا بالصفة وأرادوا توكيدها فكرهوا إعادتها ثانية؛ فغيّروا منها حرفا، ثم أتبعوها الأولى؛ كقولهم: «عطشان نطشان» كرهوا أن يقولوا: عطشان عطشان؛ فأبدلوا من العين نونا)) [٦].

فإنَّهم أرادوا باللفظ الثاني توكيدًا للَّفظ الأول – الصفة – فكرهوا إعادته ثانية؛ لذلك غيّروا منه حرفًا، فقولهم: ((عطشان نطشان)) أصله (عطشان عطشان)، فأبدلوا عين اللفظ الثاني المؤكِّد نونا فأصبحت (نطشان).

وأوضحَ ابنُ يعيش (ت٦٤٣هـ) أنَّ المشاكلةَ بين الألفاظِ قد قصدها العرب ، ولذلك قالوا: ((أَخَذَه ما قدُم وما حدُث)) ، فضمّوا فيهما، ولو افردا، لقالوا: ((حَدَثَ)) بالفتحة بدل الضمة [٧] .

أي أنَّ ((حدَثَ)) يكونُ مفتوحَ العينِ، إلَّا إنَّهم ضمُّوا العين فقالوا: (حدُث)؛ ليشاكلوا (قدُم) المضمومة العين.

والإتباع أنواع:

١-الإتباع الحركي الإعرابي: وهو الذي يشمل التوابع (النعت – التوكيد – العطف – البدل).

٢-إتباع لفظي: يسمى الإتباع والمزواجة بين الألفاظ نحو : جائع نائع ، وحَسَنٌ بَسَنٌ، ومثاله في الحديث النبوي الشريف قوله (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم) لأسماء بنت عميس عندما سألها: بم تستمشين؟ قالت: بالشبرم[٨]: قال:((حارٌّ جارٌّ))[٩]، فقد جاء الإتباع اللفظي، في قولِه (صلى الله عليه وسلم): ((جارٌّ))، إذ أتبع قولَه: ((حارٌّ))، وقد أكَّدَ ذلك أحمد بن فارس، فقالَ: ((حارٌّ جارٌّ إتباع))[١٠]، وقالَ بذلك نشوان اليمني (ت ٥٧٣هـ) [١١]، وأبو السعادات ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)[١٢] .

وأوضحَ محمد الأمين الهرري: ((أنَّ هذا من الإتباع الذي يقصد به تأكيد الأول بالثاني، ويكون جمعًا بين التوكيد اللفظي والمعنوي، ولهذا يراعون فيه إتباعه في أكثر حروفه))[١٣] .

فالنبيَّ (صلى الله عليه وسلم) قالَ: ((جارٌّ)) بالجيم؛ ليتبع قولَه: ((حارٌّ))، أي أرادَ أنْ يقولَ: (حارٌّ حارٌّ) فلفظة (حار) الثانية توكيدٌ للفظة (حارٌ) الأولى، وقصد بالتوكيد المعنوي إنَّ لفظ (جار) إتباع جيء به للتأكيد، كونه لا يليق بالإسهال[١٤]، فضلًا عن أنَّ (الجار) له معنىً آخر، وهو الذي يجر الشيء الذي يصيبه من حرارته ويجذبُه له؛ كأنَّه ينزعه ويسلخه[١٥] .

٣-الإتباع الحركي لغير إعراب في لغة العرب[١٦]، ومثاله في الحديث النبوي الشريف:

٢-المشاكلة في إتباع حركة (الفتحة):

أ-المشاكلة في إتباع فتحة العين:

عن ابن عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم) قالَ: ((إنَّ مِن خيرِ أكحالِكم الإثْمِدَ إنَّه يجلو البَصَرَ، وينبِتُ الشعَرَ))[١٧] .

معنى الحديث النبوي الشريف:

قوله: ((يجلو البصرَ))، أي: يزيد مِن نورِ العين، ويقصدُ بقوله: ((ويُنبت الشعر))، أي: يُنبت شعرَ أجفان العين أي الأهداب، وهي زينةٌ للإنسان[١٨] .

حصلت المشاكلة في هذا الحديث الشريف، في قوله (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((الشعَر))، إذ شاكلَ قولَه: ((البصَرَ))، صرَّحَ عليٌّ القاريُّ (ت ١٠١٤هـ) بوقوعِها، فقالَ: ((ولعلَّ وجهةَ مراعاةِ لفظِ البصرِ، وهو مِن المحسِّناتِ اللفظيةِ البديعيةِ والمناسباتِ السجعيةِ، ونظيرُه ورودُ المشاكلةِ في لا مَلْجًا ولا مَنْجًا))[١٩] .

فقولُ النبيُّ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((الشعَرَ))، بفتحِ العينِ ليشاكلَ قولَه: ((البَصَرَ))، فجاء قوله مخالفًا للقياس (الشعْر)[٢٠]بسكون العين، لِمَا له مِن جمالٍ الموسيقي.

ب-المشاكلة في إتباع فتحة اللام:

قالَ رسولُ اللَّهِ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((لا يضحَّى بالعرجاءِ بيِّنٌ ظَلَعُها، ولا بالعوراءِ بيِّنٌ عَوَرُها، ولا بالمريضةِ بيِّنٌ مَرَضُها))[٢١] .

(الظَّلْع) في اللغة:

جاء في العين ((الظَّلْع: الغَمْزُ، كأنَّ برجله داءً فهو يظلع))[٢٢]، قال ابن منظور: ((الظَّلْعُ: كالغَمزِ، ظَلَعَ الرجلُ والدابةُ في مشيه يظْلَعُ ظَلْعًا: عرَجَ وغمزَ في مشيه))[٢٣].

معنى الحديث النبوي الشريف:

قولُه: ((لا يضحى بالعرجاءِ))، أي يجبُ ألّا تكونَ الأضحيةُ عرجاء، وقولُه: ((بيِّنٌ ظَلَعُها))، أَي عرجها ظاهر، إذ يصعب عليها المشي، وقولُه: ((ولا بالعوراءِ بيِّنٌ عَوَرها)) بفتحتينِ أَي ظاهرٌ عماها في عينٍ واحدةٍ أو في كلتا العينين، وقولُه: ((ولا بالمريضةِ بيِّنٌ مَرَضُها) أي لا تكون الأُضحية مريضة ولا تعتلف[٢٤] .

وقعت المشاكلة في هذا الحديث النبوي الشريف، في قولِه (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((ظَلَعُها))، إذ شاكلَ قولَه: ((عَوَرُها)) وقولَه: ((مرَضُها))، وقد أكدَّ نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ) إلى وقوعِ تلك المشاكلة، فقالَ: ((المشهورُ على ألسنةِ أهلِ الحديثِ فتحُ الظاءِ واللام، وضبطُ أهلِ اللغةِ (ظَلْعُها) بفتحِ الظاءِ وسكونِ اللام، قلتُ: كأنَّ أَهلَ الحديثِ راعوا مشاكلةَ "العَوَرِ" و "المَرَضِ"))[٢٥] .

أي أنَّ القياس هو (ظَلْعُها) بسكون اللام، لكن النبيَّ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم) قالَ: (ظَلَعُهَا) بفتح اللام؛ ليشاكلَ قولَه: ((عَوَرُها))، وقولَه: ((مرَضُها))، ولكي يجري الكلام على نسقٍ موسيقي واحد .

ت-المشاكلة في إتباع فتح القاف:

قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((نعم إلا من ثلاث: كسرة يسدُّ بها جوعته، أو ثوب يستر بها عورته، أو جحر يدخل فيه مِن الحَرِّ والقَر))[٢٦] .

(القرّ) في اللغة:

القُرُّ: بضمَّ القاف (البرد)[٢٧]، ونقلَ الأزهريُّ (ت ٣٧٠هـ) ما قالَه المبرّدُ عن ابن الأعرابي أنَّ (القَرَّ) بفتح القاف له أكثر من معنى :

١-ترديدُ الكلام في أذن الأبكم حتى يفهمُه [٢٨].

٢-الفَرُّوجُ [٢٩].

٣- صبُّ المَاء دَفقةً واحدة [٣٠].

٤-مركب للرجالِ [٣١].

٥-الهَودَج [٣٢].

معنى الحديث النبوي الشريف:

قوله: ((ثوب يستر بها عورته))، أي يمنع العورة عن الكشف، وقوله ((أو جحر يدخل فيه))، أي مكان محجر، ومنه الحجرة، وقوله: ((من الحرِّ والقرِّ) : أي من أجلهما[٣٣].

جاءت المشاكلة في هذا الحديث الشريف، في قولِ النبيِّ (صلى الله عليه وسلم): (القَرّ) بفتح القاف، إذ شاكلَ قولَه: ((الحَرّ))، وقد أشارَ علي القاري (ت ١٠١٤هـ) إلى ذلك قائلًا: ((وأمَّا القَرُّ بفتح القاف فهو بمعنى البارد، وأمَّا ما ضبط في بعض النسخ بالفتح فهو إمَّا غفلة أو أراد المشاكلة))[٣٤].

أي أنَّ (القُر) بضمِّ القاف تعني البرد، وهو الأنسب للمعنى المناقض للحرِّ، ولكنَّه (صلى الله عليه وسلم) قال : ((القَر))، بفتح القاف ليشاكلَ قوله : ((الحَرّ))، لما له من الخفة والموسيقية وتناغم الحركة، فضلًا عن الاقتصاد في الجهد العضلي، ومن خلال المعنى اللغوي لِـ (القَر) بفتح القاف، تتبيَّن وتتضح المشاكلة.

٢-المشاكلة في إتباع وزن فَعْل:

قالَ رسولُ اللَّهِ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((إنِّي لا أَخيسُ بالعَهْدِ ولا أحبسُ البَرْدِ))[٣٥] .

(البرد) في اللغة:

قالَ الخليلُ: ((والبريد: ستة أميال يتمُّ بها فرسخان، والبريدُ: الرسولُ))[٣٦]، وذكرَ الزبيدي أنَّ ((البريد الرسلُ على دوابِّ البريدِ، والجمعُ بُرُدٌ))[٣٧]، أي بضمِّ الباء والراء .

معنى الحديث النبوي الشريف:

قوله (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((لا أخيس بالعهد)) أي لا أنقضُ أو لا أنكثُ أو لا افسد العهد[٣٨]، يُقالُ: خاسَ فلان بالعهدِ إذا نقضَه، وأصله في الطعام إذا تغيَّرَ وفسد[٣٩]، وقولُه: ((ولا أحبسُ البَرْد))، أي لا أحبسُ الرسلَ الذين يردون إليَّ [٤٠] .

وقعت المشاكلة في هذا الحديث الشريف في قولِه (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((بالبَرْد)) (بفتح الباء وسكون الراء)، إذ شاكلَ قولَه: ((بالعَهْد))؛ لأنَّ القياسَ في جمع البريد (البُرُد) بضمِّ الباء والراء؛ فقد أشارَ ابن الأثير(ت٦٠٦هـ) إلى وقوعها، قائلًا: ((وإنَّما خفَّفَه هاهنا ليزاوجَ العَهْدَ))[٤١] .

واختيار النبيُّ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم) صيغةَ (فَعْل – بَرْد) بدلًا مِن الأصل (فُعُل – بُرُد)؛ ليشاكلَ قولَه: ((العَهْد))؛ وذلك لِمَا فيه مِن جمالٍ موسيقي.

القسم الثاني: المشاكلة في الإبدال:

(الإبدال) في اللغة:

البَدَل والبِدَل والبديل كلها بمعنى واحد، والجمع أبدال، وأبدلته بكذا إبدالا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه[٤٢].

(الإبدال) اصطلاحًا: هو جعل حرف مكان حرف آخر مع إبقاء سائر أحرف الكلمة، وعند اللغويين هو جعل حرف مكان حرف، أو جعل حركة مكان حركة أخرى[٤٣].

والإبدال يخصُّ الأحرف الصحيحة أي أنْ نضعَ حرفًا صحيحًا مكان حرف صحيح آخر، أو مكان حرف علة، فالفرق بين الإبدال والقلب هو أنَّ القلب يختص بأحرف العلة فقط، أمَّا الإبدال فيكون فيها، وفي الحروف الصحيحة[٤٤].

-المشاكلة في إبدال السين زايًا:

عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((الأَزْدُ أَزْدُ اللهِ في الأرضِ))[٤٥] .

معنى الحديث النبوي الشريف:

قوله: ((الأزد)) أي أزد شنوءة، وهو أبو حي من اليمن: أزد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ[٤٦]، وقوله: ((أَزْدُ اللهِ في الأرضِ)) أي هم حزبه وأهل نصرة رسوله (صلى الله عليه وسلم)[٤٧] .

وقعت المشاكلة اللفظية في هذا الحديث الشريف، في قولِه (صلى الله عليه وسلم): ((أَزْد))، إذ شاكلَ قولَه: ((الأزد))، قالَ الطيبيُّ: ((ومنها أنْ يرادَ بها الشجاعة، والكلام على التشبيه، أي الأزد أسد الله، فجاء به إمَّا مشاكلة، أو قلب السين زايا))[٤٨].

أي أنَّ النبيَّ الكريمَ قالَ: ((أزد))؛ كي يشاكلَ قوله: ((الأزد))، ولو لم يُرِدْ المشاكلة لقالَ: الأزد أسد الله، قالَ الجوهري: ((الأَسَدُ جمعه أَسُودٌ، وأَسُدٌ مقصورٌ مثقَّلٌ منه، وأُسْدٌ مخفَّفٌ))[٤٩]، وقال النبيٌّ: ((أزد)) بصوت الزاي بدل صوت السين وذلك للانسجام الصوتي والموسيقي مع كلمة ((الأزد)) ، وللاختصار في الجهد العضلي والنطقي، وكذلك للتقارب بين الصوتين .

ولتحليل ذلك الإبدال أقول : إنَّ سببَ الإبدال، هو إنَّ اجتماع صوت السين مع صوت الدال فيه اختلاف في ثلاث صفات مع تماثل في المخرج، أمَّا صوت الزاي مع صوت الدال فيه اختلاف في صفةٍ واحدةٍ فقط مع تماثل في المخرج؛ لذلك أُبدِلَ صوت الدال بصوت الزاي .

القسم الثالث: المشاكلة في الإدغام:

الإدغام لغة:

جاء في الصحاح: ((وأدغمْتُ الفرسَ اللجامَ، إذا أدخلْتَه في فيه، ومنه إدغامُ الحروف، يقال: أدغمْتُ الحرفَ وادغمْتُه، على افتعلْتُه))[٥٠].

الإدغام: هو ((أن تصل حرفًا بحرف مثله من غير أنْ تفصلَ بينهما بحركةٍ، أو وقف))[٥١].

١-المشاكلة في فك الإدغام:

عن ابن عباس (رضي الله عنهما)، قال: قال رسول الله (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم) لنسائه: ((أيَّتُكُنَّ صاحبةُ الجملِ الأدبِبِ، تخرجُ فتنبحها كلاب الحوأب، فيقتل عن يمينها، وعن يسارها قتلا كثيرا، ثم تنجو بعد ما كادت))[٥٢] .

(الأدبب) في اللغة: قال الأزهري: ((قالُوا: أَرادَ بالأدبَب (الأدَبّ) فأظهر التضعيف، وهو الكثيرُ الوَبَر))[٥٣] .

معنى الحديث النبوي الشريف:

قوله: ((أيتكن صاحبة الجمل الأدبب)) أي واحدة من نساء النبي التي ستركب الجمل الكثيرُ الوَبَر، وقوله: ((تخرجُ فتنبحها كلاب الحوأب)) أي تنبح عليها الكلاب عند بئر اسمه الحوأب يقع في بني عامر[٥٤]، في طريق البصرة [٥٥]، وحديث عائشة هذا يوم الجمل، لأنَّه (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم) أخبرها به قبل وقوعه[٥٦].

وقعت المشاكلة في قوله: (صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((الأدبب)، إذ شاكلَ قوله: (الحوأب)؛ لأنَّ القياس هو (الأدبَّ) بإدغام الباء، قال ابن سيده: ((فإنَّه ضَعَّفَ الأَدَبَّ بفك الإدغام ليخرج على مثال الحَوْأب وأصل الفعل الدبب وقد دَبَّ دَبَبًا))[٥٧]، وأشارَ الزمخشريُّ إلى وقوعِ المشاكلة، إذ قالَ: ((فأظهر التضعيف ليزاوج الحوأب))[٥٨].

وقال ابن مالك: ((وإنَّما بابه الأدَبَّ، وكما حملت على الخروج من وزن الكلمة إلى غيره، كقول العرب: أخذه ما قَدُم وما حدُث، وهَنَأه ومرَأه، وفعلته على ما يسُوءُك وينُوءُك))[٥٩].

وقالَ النبيُّ(صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم): ((الأدبب)) كي ينسجم الوزن والسياق مع قولِه: ((الحوأب)).

الخاتمة (Conclusion):

في نهاية هذا البحث توصلنا إلى النتائج الآتية:

١-تؤدي المشاكلةُ إلى معانٍ بلاغية لها وقعٌ موسيقي لدى المتكلِّمِ والمخاطب على حدٍّ سواء، ولا بدَّ من مراعاةِ المعنى، فهو الأساسُ في عمليةِ الكلامِ.

٢-بيَّنَت الدراسة أنَّ ظاهرةَ الإتباعِ تقعُ لأجلِ المشاكلةِ سواء بالحركة لغير إعراب، أو اللفظ أو بالوزن .

٣-بيّنت الدراسة إنَّ مماثلةَ الأصوات كما في الإدغام، وتقاربها كما في الإبدال، والتي تكون لعلَّة المشاكلة؛ بسبب ما تتميزُ به اللغة العربية من الموسيقية، والاقتصاد في الجهد العضلي لأجهزة النطق؛ لأنَّ بتماثل الأصوات أو بتقاربها يتحققُ الانسجامُ

الصوتي، وهذا التوافقُ والانسجامُ لا يحصلُ في الكلمةِ الواحدةِ فحسب، بل يحصلُ في الكلمتين المتجاورتين.

Abstract

(The sound Homonymy(Mushakala) in the Prophet's Hadith)

Keywords: Mushakala, the sound, the Hadith

An extracted research paper from PhD dissertation

Ali Abdulkhaliq Kadhim

State Directorate of Education- Diyala

Prof. Ibrahim Rahman Hameed Al-Arqi (Ph.D.)

College of Education for Humanities University of Diyala

This research highlights the vocal Moshacala in the Prophet's hadith, and the vocal Moshacala results in an agreement that exists among all the vocal organs, as well as a harmony in the letters of the word and sentence, and then in the whole text, which of course leads to a kind of balance and compatibility, and we will address the following topics: the Moshacala with the motor follow-up of others, the expression and the Moshacala in the substitution, and the Moshacala in the expression.

The study showed that the similarity of sounds as in the rhythm, and their proximity as in the substitution, which is the cause of the Moshacala, because of the distinctive ness of the Arabic language of music, and the economy of muscle effort, because the similarity or convergence of sounds achieves vocal harmony.

الهوامش(Margins) :

(١) العين (تبع): ٧٨/٢ .

(٢) مقاييس اللغة: ٣٦٢/١ .

(٣) ينظر: الإتباع الحركي بما ليس بإعراب في العربية: ٧٧ .

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٧٦.

(٥) ينظر: الإتباع للغوي: ٢-٣ .

(٦) الصناعتين: ١٩٤ .

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٢٠٤/٥ .

(٨) قوله: ((بمَ تستَمشين؟))، أي: بأي شيء تجعلين بطنك تمشي بمعنى تطلبين الإسهال، ويقصد (بالشُّبْرُم) : هو نبات يسهل البطن، وقيل حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وهو من الأدوية المسهلة، ينظر: الكاشف عن حقائق السنن: ٢٩٦٣/٩ ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٢٨٧٣/٧، ولمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح: ٤٩١/٧.

(٩) سنن الترمذي: ٤٧٧/٣، بالرقم (٢٠٨١)، باب ما جاء في السنا، وسنن ابن ماجه: ١١٤٥/٢، بالرقم (٣٤٦١)، باب دواء المشي .

(١٠) ينظر: مجمل اللغة: ١٧٠/١ .

(١١) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩٤٠/٢ .

(١٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٥٩/١ .

(١٣) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه: ٢٤٤/٢٠ .

(١٤) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٢٨٧٣/٧.

(١٥) ينظر: مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه: ٢٤٤/٢٠ .

(١٦) ينظر: الإتباع الحركي فيما ليس بإعراب: ٧٦-٧٧ .

(١٧) سنن الصغرى النسائي: ١٤٩/٨، بالرقم (٥١١٣)، الكحل، وسنن ابن ماجة: ١١٥٦/٢، بالرقم (٣٤٩٥)، باب الكحل بالإثمد، و بالرقم (٣٤٩٦)، وبالرقم (٣٤٩٧).

(١٨) المفاتيح في شرح المصابيح: ٥٧/٥ ، وينظر: شرح سنن أبي داوود للمقدسي: ٥٩٧/١٥، وشرح مصابيح السنة للإمام البغوي: ٧٤/٥.

(١٩) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٢٨٣٩/٧، وينظر: تحفة الأحوذي : ٣٦٥/٥ .

(٢٠) ينظر: مختار الصحاح (ش ع ر): ١٦٥ .

(٢١) سنن الترمذي: ١٣٧/٣، بالرقم (١٤٩٧)، باب ما لا يجوز من الأضاحي.

(٢٢) العين (ظلع): ٨٦/٢ .

(٢٣) اللسان: ٢٤٣/٨ .

(٢٤) ينظر:بذل المجهود في حل سنن أبي داود:٥٥١/٩ ،تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: ٦٧/٥ .

(٢٥) حاشية السندي على سنن ابن ماجه: ٢٧٧/٢ ، وينظر: حاشية السندي على سنن النسائي: ٢١٤/٧ ، وفتح الودود في شرح سنن أبي داود: ٢٠٧/٣ ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٢٤١/١٣، السنن الكبرى للبيهقي: ٤٦٠/٩ ، ومرعاة المفاتيح: ٩٨/٥ .

(٢٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٢٧/٢ ، وجامع المسانيد: ٣٩/١ ، بالرقم (٥٢)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٢٦٧/١٠، بالرقم (١٧٩٣٥)، باب ما يسأل عنه العبد يوم القيامة .

(٢٧) العين (قر): ٢١/٥ .

(٢٨) ينظر: التهذيب (القاف والجيم): ٢٢٤/٨،وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٣٢٩/٨ .

(٢٩) ينظر: التهذيب: ٢٢٤/٨ ، والقاموس المحيط: ٤٦١/١ .

(٣٠) ينظر: التهذيب: ٢٢٤/٨ .

(٣١) ينظر: القاموس المحيط: ٤٦١/١ .

(٣٢) ينظر: المصدر نفسه .

(٣٣) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٢٧٤٠/٧ .
(٣٤) المصدر نفسه: ٢٧٤٠/٧ .
(٣٥) السنن الكبرى للنسائي: ٥٢/٨، بالرقم (٨٦٢١)، الرسل، والبرد .
(٣٦) العين(برد): ٢٩/٨ .
(٣٧) تاج العروس: ٤١٨/٧ .
(٣٨) ينظر: معالم السنن: ٣١٧/٢ .
(٣٩) ينظر: غريب الحديث للخطابي: ١٢٣/١ .
(٤٠) ينظر: الميسر في شرح مصابيح السنة: ٩١٣/٣ ، وتحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: ٣٧/٣ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ١١٥/١ .
(٤١) النهاية في غريب الحديث والأثر: ١١٥/١ .
(٤٢) ينظر: المصباح المنير: ٣٩/١ .
(٤٣) ينظر: اللهجات العربية: ١٢٠.
(٤٤) ينظر: الإبدال وعلاقته بعلم الصوت: ٣١١.
(٤٥) سنن الترمذي: ٢١٨/٦ ، بالرقم (٣٩٣٧)، باب في فضل اليمن .
(٤٦) ينظر: الصحاح (أزد): ٤٤٠/٢ ، وينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: ٥٣٣/٣ .
(٤٧) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: ٥٣٣/٣ ،والمفاتيح في شرح المصابيح: ٢٨٢/٦ .
(٤٨) الكاشف عن حقائق السنن: ٣٨٣٥/١٢ ،وينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٩: ٣٨٦٧ ، وقوت المغتذي: ١٠٥١/٥ ، ومرقاة المصابيح: ٣٨٦٧/٩ ٠
(٤٩) الصحاح (أسد): ٤٤١/٢ .
(٥٠)المصدر نفسه (دغم): ١٩٢٠/٥.
(٥١) أسرار العربية: ٢٨٦ .
(٥٢) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: ٧٣/١١، بالرقم (٤٧٧٧)، وينظر: شرح مشكل الآثار: ٢٦٥/١٤، بالرقم (٥٦١١) .
(٥٣) التهذيب: ٥٥/١٤ ، وينظر: اللسان: ٣٧٣/١ .
(٥٤) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ١٩٤/١٠، و
(٥٥) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٦٥٩/٣.
(٥٦) ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(٥٧) المخصص: ١٦٨/٢ .
(٥٨) الفائق في غريب الحديث والأثر: ٤٠٨/١، وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٩٦/٢ .
(٥٩) شرح تسهيل الفوائد: ١٣٠/١ – ١٣١، وينظر : شواهد التوضيح : ١٣٢/١، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٤٧٥/١، والهمع: ٢٩٠/٣.

المصادر(sources and references):

- الابدال وعلاقته بعلم الصوت – م.م. مثنى جاسم محمد – معهد إعداد المعلمات الصباحي– بعقوبة، مجلة كلية الآداب، العدد (١٠١) .

- الإتباع الحركي فيما ليس بإعراب: دكتور أحمد بن محمد عبد العزيز علام- الأستاذ المشارك بقسم النحو والصرف وفقه اللغة- كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، العدد الخامس، جمادي الآخرة، ١٤٣١هـ .
- الإتباع الحركي فيما ليس بإعراب: دكتور أحمد بن محمد عبد العزيز علام- الأستاذ المشارك بقسم النحو والصرف وفقه اللغة- كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، العدد الخامس، جمادي الآخرة، ١٤٣١هـ .
- الإتباع: أبو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي (ت ٣٥١هـ)، حققه وشرحه وقدم له: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١ م .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ - ١٩٠٢م.
- أسرار العربية : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- بذل المجهود في حل سنن أبي داود: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت١٣٤٦هـ)، اعتنى به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس : أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، بتحقيق : مجموعة من الأساتذة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط ١، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥ م .

- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م .
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد، ناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م .
- الجامع الكبير - سنن الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .
- جامع المسانيد: ، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- حاشية السندي على سنن ابن ماجه: أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت ١١٣٨هـ): دار الجيل - بيروت، دار الفكر، بيروت، ط٢ (د.ت).
- حاشية السندي على سنن النسائي: السندي (ت ١١٣٨هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م .
- سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

- سنن الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨ م .
- السنن الصغرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب، ط٢، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣ م.
- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .
- شرح المفصل للزمخشريِّ: أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، بتحقيق : الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م .
- شرح تسهيل الفوائد : ابن مالك، بتحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد، و: الدكتور محمد بدوي المختون ، دار هجر، القاهرة، ط ١ ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .
- شرح سنن أبي داوود: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن حسين بن علي المقدسي (ت ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، ط١، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م .
- شرح مصابيح السنة: محمد بن عز الدين عبد اللطيف ابن الملك الكرمانيّ (ت ٨٥٤ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: الدكتور حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني و: الدكتور يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ (ت ٣٩٣هـ) ، بتحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
- الصناعتين: أبو هلال العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
- الفائق في غريب الحديث والأثر: جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢ .
- فتح الودود في شرح سنن أبي داود: أبو الحسن السندي، تحقيق: محمد زكي الخولي، مكتبة أضواء المنار،المدينة المنورة، ط١، ١٤٣١ هـ–٢٠١٠م.
- القاموس المحيط: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .
- قوت المغتذي على جامع الترمذي: جلال الدين السيوطي، تحقيق: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، أطروحة دكتوراه، بإشراف الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي، كلية الدعوة وأصول الدين– قسم الكتاب والسنة –جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٤هـ –٢٠٠٣ م .
- الكاشف عن حقائق السنن: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٢ م.
- لسان العرب : ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن عليّ (ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ– ١٩٩٣ م .

- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد اللَّه الدِّهلوي (١٠٥٢ت هـ)، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق، ط١، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
- اللهجات العربية نشأة وتطورًا: دكتور عبد الغفار حامد هلال، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣ م .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤ م.
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
- مختار الصحاح: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر زين الدين الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، صيدا، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- المخصص : ابن سيده ، بتحقيق : خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى: محمد الأمين بن عبد الله الهرري، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م .
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري (ت ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية،الهند، ط ٣، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: أبو الحسن علي بن سلطان محمد نور الدين القاري (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت .

- معالم السنن: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ط ١، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- المفاتيح في شرح المصابيح: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين المظهري (ت ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، بتحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الميسر في شرح مصابيح السنة: أبو عبد الله فضل الله بن حسن بن حسين شهاب الدين التوربشتي (ت٦٦١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.